

منه الواقع الاقتصادي

## الضعف الاعلامي في المشاريع التنموية

محمد شريف أبو ميسم

واحدة من المعوقات التي تواجه حالة التحول باتجاه التنمية الاقتصادية هي حالة عدم الاهتمام بالجانب الاعلامي والدعائي في المشاريع المقامة.. هذا الجانب وان اختلف البعض على اهميته الا انه يشكل في بعض المشاريع- التي تقوم بدعمها الدولة - محركا مهما للنجاح من خلال اعادة تشكيل العلاقة بين الجمهور المستهدف والمشاريع المقامة.. وقد يستغرب بعض الافراد هذا القول على اعتبار ان ما من وزارة أو مؤسسة معنية بشؤون المال والأعمال وتابعة للدولة ليس لديها مكتب اعلامي مسؤول عن تغطية النشاطات التي تقوم بها تلك الوزارة أو تلك المؤسسة.. ولكننا نتساءل عن الدور الحقيقي الذي تمارسه تلك المكاتب ؟ وهل استطاعت أن ترتقي بأدائها لتؤدي الوظيفة الفعلية التي استحدثت من أجلها ؟ وخاصة منها التي تعمل لمصلحة وزارات تتبنى مشاريع اقرضية تستهدف فئة من الجمهور باتجاه تنمية قطاع معين، هذه الفئات ما زالت تجهل حقيقة المشاريع الاقرضية التنموية المشمولين بها بسبب الضعف الاعلامي.. وهنا لا نتردد في الإشارة لنهج من ثقافة- تجسير الاعلام لمصلحة (ولي النعم) -هذا النهج الموروث هو الشائع في العمل الاعلامي لدى هذه الجهات.. حتى أصبح في بعض منها وليس وبشكل مطلق لباس (لولا) تسجيها-كم (السديدة).. (ولو لا حكمتكم الرشيدة).. هذا اللباس الذي منح الوظيفة الحقيقية لهذه النوافذ الاعلامية ضعفا وقصورا في الاداء الى الحد الذي تجد فيه مشروعا تنمويا لا يعلم بتفاصيله المستهدفون به.. لا بل ليس لهم علم به، في حين ترصد حركة المسؤول بما تقترب الصورة من رصد فعاليات (القائد الملهم).. لقد أصبح من بديهيات العمل في عالم المال والأعمال.. وجود نافذة إعلامية ودعائية لأية مؤسسة تخوض في هذا العالم- حتى إن مؤسسات وعلى محدودية إمكاناتها تقوم بإنتاج أموال طائلة على أدائها الإعلامية والدعائية إلى الحد الذي أطلق فيه منتقدو العولة الاقتصادية مزحة مضادة أن من يريد أن ينشئ مشروعا بمئة دولار، ينفق تسعين دولارا على الإعلان.. وهذه المزحة تشير الى أهمية الاعلان في العمل.. وفي هذا الخصوص نشير إلى ضرورة العمل الجاد باتجاه التحول الحاصل في واقعنا الاقتصادي ولا نشير إلى تقليد أعمى يراد به محاكاة الآخر الذي سبقنا في شكل وثقافة النظام الاقتصادي الذي نتحرك باتجاهه، في الوقت الذي نركز فيه على الأهداف القريبة والممكنة التحقيق من خلال تفعيل الأدوات الاعلامية المتاحة فكتير من المستهدفين بمشاريع التنمية بانتظار من يخبرهم عنها مع ان تلك المشاريع قد انطلقت.. وكثير من الدعوات التي يوجهها المعنيون في الشأن الاقتصادي، بحاجة لى يصل بها للمواطن.

## اشارات

- ❖ سير رحلات جوية الشهر الجاري من الخليج الى النضف، ذكر ذلك المدير التنفيذي للشركة المشرفة على مطار النجف.
- ❖ رئيس الهيئة الوطنية للاستثمار يعلن عن استقطاب ما يربو على (٧٤) مليار دولار خلال ال(١٥) اشهر الاخيرة وزعت بين وطنية او أجنبية او مشتركة فيما يجري التفاوض على مشاريع أخرى.
- ❖ طرح سخانات عراقية تعمل بالطاقة الشمسية في الأسواق في الأشهر الثلاثة القادمة.
- ❖ ارتفاع بسيط في معدل الطلب على شراء الدولار الأسبوع الحالي.

### سوق الفواكه والخضر

| المادة    | السعر | المادة | السعر |
|-----------|-------|--------|-------|
| الطماطم   | 600   | عنب    | 750   |
| البطاطا   | 600   | خوخ    | 1500  |
| البنار    | 750   | موز    | 1750  |
| الباذنجان | 500   | رقي    | 500   |
| الباميا   | 1000  | بطيخ   | 1000  |
| البصل     | 500   | التمر  | 1000  |

التجاري الذي يزيد على سعر الدولة بضعفين. لذلك يفضل ان يكون الدعم الحكومي بالنفط الابيض للمخابز (٢٠٠٠) لتر وليس (١٠٠٠) لتر، وفي ذلك تتحقق ثلاثة اهداف، الأول: توفير صمون جيد بأسعار مناسبة للمواطنين والثاني هو انصاف اصحاب المخابز، اما الهدف الثالث فهو ضمان صحة المواطنين وبيئة نظيفة غير ملوثة لأن دعم المخابز بالنفط الابيض بكمية معقولة سيمنع اصحاب النفوس الضعيفة من اصحاب المخابز لاستعمال النفط الاسود خاصة اذا ما قامت الجهات الرقابية في وزارتي التجارة والصحة بتشديد الرقابة على المخابز وتكثيفها من اجل التأكد من التزام اصحاب المخابز بسعر الصمونة وجودتها ووزنها، وحجمها، والتأكد ايضا من عدم استخدام المخبز النفط الاسود، واذا ثبتت مخالفة المخبز فيجب معاقبة صاحب المخبز عقوبة شديدة مع تغريمه مبلغا من المال.

ان الدعم الحكومي للمخابز بالطحين الجيد والنفط الابيض يسهم اسهاما فاعلاً في تأمين صمون ذي مواصفات جيدة، بأسعار مناسبة وثابتة في كل المخابز ويحد من تلاعب بعض اصحاب المخابز بقوت الشعب.



وهذا بطبيعة الحال لا يكفي فيضطر اصحاب المخابز لشراء النفط الابيض بالسعر

المخابز. إذ أن الدولة تدعم كل مخبز ب(١٠٠٠) لتر من النفط الابيض بالسعر الحكومي،

للمخابز بالنفط الابيض سيحد من استخدام النفط الاسود من قبل الكثير من

## وزارة المالية توافق

## على فتح مصرف في جامعة ذي قار

وافقت اليوم (السبت)على افتتاح مصرف تابع لجامعة ذي قار لغرض تسهيل العمليات الحسابية بما فيها رواتب المنتسبين وأمور مالية وحسابية أخرى، إلى أن موافقة وزارة المالية جاءت بجهود حثيثة للمسؤولين في الجامعة. وبين سلطان " عانت الجامعة في السابق من

عدم صرف مستحقات الرواتب في أوقاتها المحددة بسبب عدم وجود رصيد للجامعة في مصارف المحافظة والاضطرار للسفر إلى بغداد لجلب التغطية الخاصة برواتب المنتسبين إلى هذه المصارف ومن ثم تتم عمليات السحب والصرف وهذه العملية تأخذ وقتا

المعدا/ وكالات ذكر مدير الشؤون المالية في الاستثمار في المحافظة الذي بين للوفد جدوى افاق الاستثمار في المحافظة التي تشمل مجال انتاج الطاقة الكهربائية وتكرير النفط والصناعات البتروكيمياوية وفي مجال المجمعات التجارية المتكاملة وفي مجال السياحة والفندقة وفي جميع المجالات التي تراها الشركة مناسبة لأعمالها.

التي تركها النظام السابق والتي اثرت بدورها على واقع المحافظة جراء السياسات الفردية للنظام البائد. وقد اعرب الوفدين عن رغبتهما بالاستثمار في محافظة الديوانية خلال الفترة القادمة بعد دراسة واقع مدينة الديوانية وحاجتها للمشاريع الاستثمارية التنموية. هذا وحضر اللقاء المهندس حازم عمران معاون المحافظ للشؤون الفنية

التي تركها النظام السابق والتي اثرت بدورها على واقع المحافظة جراء السياسات الفردية للنظام البائد. وقد اعرب الوفدين عن رغبتهما بالاستثمار في محافظة الديوانية خلال الفترة القادمة بعد دراسة واقع مدينة الديوانية وحاجتها للمشاريع الاستثمارية التنموية. هذا وحضر اللقاء المهندس حازم عمران معاون المحافظ للشؤون الفنية

التي تركها النظام السابق والتي اثرت بدورها على واقع المحافظة جراء السياسات الفردية للنظام البائد. وقد اعرب الوفدين عن رغبتهما بالاستثمار في محافظة الديوانية خلال الفترة القادمة بعد دراسة واقع مدينة الديوانية وحاجتها للمشاريع الاستثمارية التنموية. هذا وحضر اللقاء المهندس حازم عمران معاون المحافظ للشؤون الفنية

## المباشرة بتنفيذ ثلاثة مشاريع خدمية

الليل حصرا لتنفيذ مراحل العمل جاء لتوافق انطلاق العمل بتنفيذ المشروع مع الأيام الأولى لشهر رمضان المبارك فضلا عن تحسين الوضع الأمني الذي تشهده المحافظة وللحيلولة دون عرقلة عمل أصحاب الحال والمتبضعين نتيجة تنفيذ أعمال الحفريات.

فيه. واوضح العتابي: أن العمل تضمن تنفيذ شبكة مجاري مياه أمطار ومد شبكة للماء الصالح للشرب وإكساء الشوارع ورصف الأرصفة بالشتاكر المقرنص للمنطقة التجارية وبمدة إنجاز تستمر ٣٠٠ يوما. واذاف: أن اعتماد ساعات

مديرية المجاري بالتنسيق مع مديرية البلدية باشرنا بتنفيذ المراحل الأولى من المشاريع الخدمية الثلاثة للمنطقة التجارية بكلفة ثلاثة مليارات و٤٠٠ مليون دينار". وقال: أن المديرية قررت العمل في هذه المشاريع ليلا لضمان انسيابية العمل

المعدا/ وكالات باشرت ملاكات مديريات مجاري وبلدية واسط تنفيذ ثلاثة مشاريع خدمية في المنطقة التجارية في الكوت بكلفة اكثر من ثلاثة مليارات دينار أي نحو مليونين و٩٠٠ ألف دولار أمريكي بحسب ما ذكره مصدر اعلامي في المحافظة. وقال ماجد العتابي: أن

## محافظ البصرة: شركات ألمانية ترغب بالاستثمار في المحافظة

استثمارية وتجارية لاقامة مشاريع في المحافظة في مختلف القطاعات. وكان رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي وصل يوم الثلاثاء الموافق ٢٢ تموز الماضي إلى ألمانيا في جولة أوروبية شملت كل من ألمانيا وإيطاليا والفرنكا، داعيا إياها إلى فتح قنصليتين بالبصرة وأربيل وجامعة في بغداد. كما حث الشركات الألمانية على المشاركة في مجالات البناء والإعمار.

المعدا/ وكالات قال محافظ البصرة محمد مصبح الوائلي الأحد إن عددا من الشركات الألمانية أبدت (في وقت لم يحدده) رغبته بالاستثمار في المحافظة، وأشار الى وجود خطة للحكومة الألمانية تقضي بافتتاح قنصلية لها في البصرة. وأضاف المحافظ بالقول: أن الشركات الألمانية (لم يسمها) أبدت استعدادها لدخول البصرة والحصول على عقود

## زيادة ميزانية مشاريع خطة تنمية محافظة بغداد

بغداد/ كريم الصمداني

وافق مجلس محافظة بغداد على خطة تنمية بغداد المقدمة من لجنة التخطيط الاستراتيجي لعام٢٠٠٩ بزيادة الميزانية المخصصة لها بتنفيذ المشاريع من(١.٥٥٠-٢.٠٠٠) مليار دينار واعطاء الأولوية بالتنفيذ حسب الحاجة المهمة التي تسهم بالارتقاء الى واقع حياة يسودها الرخاء والنمو الاقتصادي والتطور العمراني والخدمي. وقال معين الكاظمي رئيس مجلس محافظة بغداد ل(المدى) ان هذه الزيادة يجب ان تأخذ المشاريع التي يتعامل معها المجتمع الماء ومجاري الصرف الصحي والصحة والبيئة والزراعة والتربية حصتها وزيادة المبلغ المخصص لها وإدخال مشاريع جديدة كالثقافة والاتصالات. من جانبه اكد مازن مكية رئيس لجنة التخطيط الاستراتيجي في المجلس ان الخطة جاءت حصيلة إقامة ثلاث ورش عمل شاركت فيها اغلب الوزارات والقطاع الخاص جرى فيها تقديم المشاريع طبقا لأولوية المشروع وأهميته.

### أسعار المواد الغذائية

| المادة                     | وحدة القياس     | معدل السعر |
|----------------------------|-----------------|------------|
| بيض المائدة                | طليقة (30) بيضة | 5 250      |
| زيت نباتي تركي             | عبوة لتر        | 2 750      |
| لحم البقر                  | كغم             | 9.000      |
| لحم الغنم                  | كغم             | 9.000      |
| لحم الدجاج المستورد (سادي) | كغم             | 4000       |
| لحم الدجاج المحلي          | كغم             | 4 750      |
| معجون طماطم (ايراني)       | علبة 1 كغم      | 2000       |

### اقتصاديات الضل

## نوبيا التسوق

لي صديق مصاب بر(فوبيا) غريبة، أطلق عليها (فوبيا التسوق).. ليس لأن أسواقنا عملاقة كما (السيف وي) أو (السي تاون) أو (المولات) التي انتشرت في عواصم ومدن الشرق ومن قبلها في عواصم ومدن الغرب.. فهو لا يخاف من أن يتيه فيها أو يخاف أن يعتلي سلمها أو شيئاً من هذا القبيل.. انما يخاف من الخداع جراء استمرار حالات الغش التي يتعرض لها في أسواق الفاكهة والخضر.. فيمتنع من شراء الفاكهة والخضر من البقالين وخاصة الذين تظهر واجهات سلعهم المعروضة، كالبنيان المرصوص.. حيث تعرض النماذج الناضجة والجميلة من المنتجات، فتسر الناظرين الذين سرعان ما يفاضون برداء السلعة التي توضع لهم في أكياس محكمة الغلق.. صاحبي هذا يحلم بالتسوق في سوق لا يخدع بها.. فعلى حد قوله: أشعر بالحسرة والألم حين أكتشف في كل مرة أنني قد خدعت، على الرغم من بساطة الموضوع كما يره البعض، حتى وصلت الى حال أخاف فيه من دخول هذه الأسواق.